لا يعتصم بي عبد من عبادي دون خلقي اعرف ذلك
من نيته فتكيده السموات السبع ومن فيهن والارضون
السبع ومن فيهن الا جعلت له من بينهن مخرجا اما
وعزتي وعظمتي لا يعتصم عبد من عبادي بمخلوق
دوني اعرف ذلك من نيته الا قطعت اسباب السماء
من يده واسخت الارض من تحت قدميه ثم لا ابالي باي
اودية هلك قال المص وروى الامام احمد عن
رويفع قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع
لعل الحيوة ستطول بك فاخبر الناس ان من عقد
لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم
فان محمدا بريء منه الحديث رواه الامام احمد عن يحيى
ابن اسحاق والحسن بن موسى الاشيب كلاهما عن
ابن لهيعة وفيه قصة اختصرها المص وهذا لفظ حسن
ثنا ابن لهيعة ثنا عياش بن عباس عن شييم بن
بيتان قال ثنا رويفع بن ثابت قال كان احدنا في
زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ جمل اخيه على ان
يعطيه النصف مما يغنم وله النصف حتى ان احدنا
ليصير له النصل والريش وللاخر القدح ثم قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحديث ثم رواه احمد عن يحيى بن
غيلان ثنا المفضل حدثني عياش بن عباس ان شييم

ابن بيتان

ابن بيتان خبره انه سمع شيبان القتباني قيل فيه مجهول
~~وابن لهيعة فيه مقال~~ وبقية رجالهما ثقات قوله فاخبر
الناس دليل على وجوب اخبار الناس وليس هذا مختصا
برويفع بل كل من كان عنده علم ليس عند غيره مما يحتاج اليه
الناس وجب اعلامهم به فان اشترك هو وغيره في علم ذلك
فالتبليغ فرض كفاية قاله ابو زرعة في شرح سنن
ابي داود قوله لعل الحيوة ستطول بك فيه علم من اعلام
النبوة فان رويفعا طالت حياته الى سنة ست وخمسين
فمات ببرقة من اعمال مصر اميرا عليها وهو من
الانصار وقيل مات سنة ثلث وخمسين قوله ان
من عقد لحيته بكسر اللام لا غير والجمع لحى بالكسر والضم
قاله الجوهري قال الخطابي اما نهيه عن عقد اللحية فيفسر
على وجهين احدهما ما كانوا يفعلونه في الحرب كانوا
يعقدون لحاهم وذلك من زي بعض الاعاجم يفتلونها
ويعقدونها قال ابو السعادات تكبرا وعجبا
ثانيهما ان معناه معالجة الشعر ليتعقد ويتجعد وذلك
من افعال اهل التانيث قال ابو زرعة بن العراقي والاولى
حمله على عقد اللحية في الصلاة كما دلت عليه رواية محمد بن الربيع
وفيه ان من عقد لحيته في الصلاة قوله او تقلد وترا اي
جعله قلادة في عنقه او عنق دابته وفي رواية محمد بن
الربيع او تقلد وترا يريد تميمة فاذا كان هذا في من
تقلد وترا فكيف بمن تعلق على الاموات وسالهم

[illegible] الحديث ابن لهيعة فيه مقال وفي الاسناد الثاني شيبان القتباني